[153] دراسة روايات المسابقة والتيمم والافك جاء في ما روي عن أم المؤمنين عائشة (رض) في مسند أحمد: أقبلنا مع رسول ا (ص) في بعض أسفاره حتى إذا كنا بتربان بلد بينه وبين المدينة بريد وأميال وهو بلد لا ماء فيه... الحديث. ما جاء في هذه الرواية عن مكان تربان يناقض ما ذكره الحموي عن تربان في معجم البلدان حيث قال: " تربان واد بين ذات الجيش وملل والشيانة على المحجة نفسها فيه مياه كثيرة مرتبة نزلها رسول ا (ص) في غزوة بدر ". لست أدري كيف لم ينتبه رواة أحاديث المسابقة والتيمم والافك والمحدثون الذين أخرجو تلك الروايات في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها إلى تناقض ما فعله الرسول (ص) في عودته من غزوة المريسيع مع ما رووه ؟ فان رسول ا عند ما بلغه خبر مقالة ابن ابي على ماء المريسيع رحل في ساعة لم يكن ير تحل فيها، ولم يشعر أهل العسكر إلا برسول ا (ص) طلع على راحلته يسوقها وكانوا في حر شديد، وكان قبل ذلك لا يروح حتى يبرد وانه سار قبل الزوال إلى آخر الليل وحتى انتصف النهار لليوم الثاني، وكان يسوق راحلته بالسوط حتى سقط على الارض فاخذ يغمز ظهره غليم اسود ولم يكن يفعل ذلك قبل هذه الغزوة ولم يفعلها بعده وانما اسرع رسول ا (ص) بالناس ليدعوا حديث ابن أبي، فلما نزلوا ووجدوا مس الارض وقعوا نياما، ثم سار رسول ا (ص) في برد المساء كذلك حتى بلغوا مضيقا قريبا من المدينة وكان قد تقدم عبد ا بن عبد ا _____